University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد السادس والخمسون / فبراير / 2022

"معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات"

أحمد بدر حمد & ونيس سليمان عبدالرحيم & مراد مصطفى علي & أحمد سرور حمزه
/ كلية علوم التربية البدنية والرياضة – المرج / جامعة بنغازي

"معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات"

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وكذلك ترتيب هذه المعوقات على أساس محاور أداة البحث –الاستبيان– وهي معوقات تتعلق بالمعلمة وبإدارة المدرسة والرؤية التعليمية والإمكانيات ومعوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وبلغ أفراد العينة 40 معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن هناك معوقات تحول دون استثمار اللعب كأسلوب للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وأظهرت النتائج ترتيب المعوقات وفقاً للمحور وكانت المعوقات التي تتعلق بالرؤية التعليمية والإمكانيات في الترتيب الأول وبمتوسط استجابة 3.91 وباتجاه استجابه أوافق، وكانت العبارة عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح–الألعاب– القرطاسية– المرسم) في الترتيب الأول وبمتوسط استجابة بلغ 4.50 وفي الترتيب الأخير العبارة عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب وبمتوسط استجابه 1.57.

difficult to investing play as a style of teaching in kindergarten from the point of view of teachers

Ahmed Badr Hamad & Wanis Suleiman Abdul Rahim & Ali Murad Mustafa & Ahmed Sorour Hamza

Summary of the study:

This current research aims to identify the obstacles to investing play as a method of teaching in kindergarten, as well as these obstacles based on the axes of the research tool - the questionnaire - which are obstacles based on the axes of school, vision, education, capabilities, obstacles and parents. The researcher used the descriptive approach in his style, general, and general , general, employed, employed, employed, responsive worker 3.91 Towards responsiveness I agree, excellent together For education in kindergarten from the female teachers' point of view, the results showed the order of the obstacles according to the axis, and the obstacles related to the educational vision and capabilities were in the first order, with an average response of 3.91, and in the direction of the response I agree, and the phrase was the lack of capabilities that support the investment of play as an educational method such as (clarification - games - stationery) - The studio) in the first order, with an

average response of 4.50, and in the last order, the phrase “the lack of a natural inclination of children towards play” with an average response of 1.57.

1-1 مقدمة البحث:

لطالما كانت العملية التعليمية بمثابة هاجسٍ للمفكرين والفلاسفة والعلماء، لما لها من أهمية في بناء المجتماعات والرقي بها، فهي الشكل أو الوعاء الثقافي الذي تتشكل فيه الأجيال، حيث أولت كل الحضارات البشرية عناية بالنشء لأنهم عماد المستقبل حيث يمثل كل طفل لبنة من لبنات بناء المجتمع، فهو الهدف الأسمى الذي يسعى التعليم لتحقيقه حتى يغدو مواطناً صالحاً سوياً يشارك في بناء وتقدم مجتمعه، ولأهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان انبرت أقلام العلماء في جميع التخصصات للوصول بالطفل إلى أيسر وأجدى أنواع الطرق التعليمية، فكان اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة من أنجح وسائل العملية التعليمية لما تضفيه على المتعلم من حالة تتميز بالسعادة والسرور.

حيث ترى **حنان العناني** [9] أن اللعب يُعد حاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر من مظاهر السلوك، فالطفل يتعلم أثناء لعبه أشياء كثيرة عن البيئة المحيطة به ويحقق التواصل معها، كما أنه ينمو جسمياً وعقلياً ولغوياً وانفعالياً واجتماعياً، ويكتسب العديد من المهارات التي تساعده على التكيف النفسي والاجتماعي.

وتذكر أيضاً أن " اللعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ، بل إنه وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصية والصحة النفسية للأطفال، كما أنه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية والدينية والاجتماعية".[9]

ويعتبر اللعب جزءً لا يتجزأ من عملية النمو البدني والعقلي والنفسي، ونظراً لأهمية اللعب أولت العديد من المؤسّسات التربوية والتعليمية أهميةً كبيرةً للألعاب في مناهجها، حيث تسعى إلى توفير الإمكانات الضرورية لها نظراً لأهميتها التي تمّ إدراكها منذ القدم، خاصةً وأنها أساسية في حياة الطفل ويصعب فصلها عن العمل، ولذا تسعى الأساليب الحديثة في التدريس إلى اعتبار الألعاب إحدى استراتيجيّات العمل الأساسيّة، ويقوم به الأطفال بهدف التعّلم والمتعة، ففيه تُستثمر الطاقة الحركيّة والذهنيّة، ويتمّ فيه تحويل المعلومات الواردة ضمن نص للعبة لتلائم احتياجات الطفل بشتى أنواعها، وبذلك فقد استحوذت الألعاب التربويّة واللغويّة والحركية اهتمام كثير من خبراء التربية البدنية وعلم النفس في الآونة الأخيرة، وصار التركيز على دور الطالب ليصبح محور العملية التعليمية وعليه يقع العبء الأكبر في إحداث التعلم، وأصبح دور المعلم في ظل هذا الشكل الجديد من التعليم لا يقتصر على التعليم فقط، بل أمسى ميسّيراً، وموجّهاً، ومرشداً، ومعداً للمواد التعليمية اللازمة. [6]

ويؤكد كل من **إيزاكس وهارتلي وفرانك وجولد** نقلاً عن **هالة إبراهيم وهشام الصاوي (2011)** العديد من فوائد اللعب في مرحلة الطفولة فهي تعطي معناً أعمق يجدر بمعلمات الرياض معرفته والاطلاع عليه والإيمان بأهميته، حيث يذكرون أن اللعب يقود إلى التفكير والاكتشاف كما أنه يلعب دوراً مهماً في تكوين العلاقات الاجتماعية، كما أنه يؤدي إلى التوازن العاطفي، فهو

يخلق جواً يتيح للطفل من خلاله فرصة ممارسة أدوارٍ سيواجهها في الكبر، كما أن اللعب يساعد في التعبير عن حاجات ملحة والتخلص من نوازع غير مقبولة كما يساعدهم في ابتكار حلول لبعض المشاكل التي يواجهونها أثناء اللعب، ويذكران أيضاً أن بياجيه يشير إلى أن الأطفال عندما يلعبون إنما يعيدون ترتيب الصورة للبيئة التي يعيشون فيها بشكل أقرب إلى أفهامهم، وأن اللعب عبارة عن عملية تكيف مع البيئة، وأن المعلومات والخبرات التي يكتسبونها جراء ذلك يضيفونها إلى تلك التي يكتسبونها وهو ما يعبر عنه بالاستيعاب.[4]

وتذكر **سمية طه جميل (2013)** عدة فوائد للعب في مرحلة الروضة أو مرحلة الطفولة المبكرة، فتشيد بدور اللعب في تنمية الطفل من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية والتربوية والعقلية، وتذكر أن الطفل من خلال اللعب يحقق التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير، ويتدرب على تذوق الأشياء، ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها، كما أن اللعب يثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به، كما أن تفاعل الطفل في اللعب يؤثر بشكل إيجابي في المجال العقلي والمعرفي للتعلم لدى الطفل فبحفظه لقواعد اللعب وقوانينه البسيطة يطور التحليل والابتكار والتركيب لديه.[13]

وفي هذا الصدد يذكر كل من **نيفيل بنت ليز وود وسو روجرز (2008)** أنه هناك علاقة مباشرة بين اللعب والتعلم فاللعب يعد عملية مؤثرة تعمل على التعلم بشكل تلقائي، حتى في حالة عدم وجود شخص مسؤول عن العملية التعليمية للطفل.

واللعب حاجة أساسية من حاجات النمو، كالتغذية والنّوم والتّواصل العاطفي مع الطفل، وحرمان الطفل من الحركة واللعب يؤدّي إلى نتائج وخيمة على نموّ الطفل وتطوّره، وإن توفير الفرص في بيئة الرّوضة للّعب هو من المهام الرئيسيّة للمربّية، فهي تعي الإمكانيّات الكامنة في الألعاب والنشاطات و أهمّيتها في تنمية جميع مجالات النمو، وتعلّم الطفل شمولي أي أنّه لا يقسم إلى أجزاء، فعندما يلعب بأي لعبة فهذا يسهم في تنمية مجالات النمو المختلفة.[21]

2-1 مشكلة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية ذات أهمية كبيرة، وضعت لأجلها العديد من النظريات المعرفية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية، ولعل مدخل الإبداع مدخل عام يمكن من خلاله تنمية جوانب النمو لدى الطفل المعرفية والاجتماعية والنفسية، لذا تعد مرحلة الطفولة مرحلة للتنمية الشاملة عن طريق الإعداد الشامل، في حدود إمكانيات الطفل واستعداده ومستوى نضجه، حيث يتاح للطفل التجربة مع عالمين العالم من حوله ومع العالم العاطفي الذي بداخله، وذلك من خلال اللعب.

وينظر **بياجيه** نقلاً عن **أميرة الكرديس ورجاء باحذق (2019)** إلى اللعب على أنه الوسيط الذي يحدث من خلاله النمو العقلي أو المعرفي أو الأخلاقي عند الأطفال، كما يشير إلى أن خصائص التفكير لدى طفل الروضة تنمو؛ ولكن النمو العقلي عند الأطفال في كل مرحلة من مراحل تقدمه يحتاج إلى وسيط، ومن هنا يمكن استخدام اللعب كوسيط لارتقاء العقلي والمعرفي، وكأن بياجيه هنا يستخدم اللعب كوسيلة تمثل محتوى التعلم، لإحداث توافق بين حاجات الطفل وما يلزم أن يكتسبه.[11]

ومما سبق ذكره من حيث الإشارة حول أهمية اللعب في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة الطفولة، ومدى مقدرته على مساعدة الطفل في التطور والنمو على جميع الأصعدة، وكذلك كونه يمنح الطفل فرصةً تحاكي دوره في المستقبل، كما أن اللعب يُعبد الطريق أمام الطفل لاستيعاب العديد من القيم والمفاهيم العلمية والتربوية التي من شأنها تشكيل شخصيته وبناء دائرة معارفه واتجاهاته وميوله، ونظراً لملاحظة الباحث بوجود بعض أوجه القصور من استثمار اللعب كمحفز أو وسيلة تعليم ناجعة من قبل معلمات رياض الأطفال، ومن هنا قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية والتي هي بعنوان " **معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعلم في رياض الأطفال من وجه نظر المعلمات**".

3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعلم في رياض الأطفال من وجه نظر المعلمات.
2. ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس الدرجة الكلية للمحور.
3. ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة .

4-1 تساؤلات البحث:

1. ماهي معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعلم في رياض الأطفال من وجه نظر المعلمات؟
2. ماهو ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس الدرجة الكلية للمحور؟
3. ماهو ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة ؟

5-1 مصطلحات البحث:

1. المعوقات:

" كل ما يحول دون تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها، ويسبب في عرقلتها بشكل مباشر أو غير مباشر " .

(تعريف إجرائي)

2. **أسلوب التعلم باللعب:**

" استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للطلاب وتوسيع آفاقهم المعرفية".[18]

3. **رياض الأطفال:**

" مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الأساسية، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية ". [3]

1-2 الإطار النظري:

1. **مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال:**

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في دورة حياة الإنسان، وأطفال الحاضر هم شباب المستقبل وللطريقة التي يربى بها الطفل في سنواته الأولى دوراً مهماً في تكوينه النفسي، ومن هنا يظهر الاهتمام بالطفل في توفير البيئة المناسبة له، ومن خلال البيئة التي توفرها رياض الأطفال إلى جانب الأسرة التي تَعُد هذه الشخصية وتساعدها على النمو بشكل يكفل لها التوافق.**[8]**

وفي هذا الصدد ينقل كل من **العتيبي والسويلم (2002)** إجماع علماء النفس والتربية على وصف هذه المرحلة بالمرحلة الحرجة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، كما أن الطفل يكتسب في هذه المرحلة الحصيلة اللغوية التي يتواصل من خلالها بالبيئة المحيطة، وهذه المرحلة أيضاً تعد أسرع فترة لنمو العقل، إذ أن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه المرحلة، وهي الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية التي يبدأ تشكيلها أثناء هذه المرحلة.[7]

ومما لاشك فيه أن اللعب يعد مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة البناء الأولى في تكوين شخصية الطفل، حيث تجمع نظريات علم النفس باختلافها وتعددها إلى أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل.[19]

ويشير كل من **أحمد بلقيس وتوفيق مرعي (1995)** أن العديد من الدراسات الحديثة أظهرت استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو جوهر عملية التعلم والتطور، واللعب وسط يمكن من خلاله إتاحة فرص التعلم من البيئة بكفاءة، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة والمختلفة ويتعلم أدواره وأدوار الذين يحيطون به.[12]

ويذكر **محمد القزاز (2005)** أنه عن طريق اللعب يكتشف الطفل أشياء جديدة غير مألوفة من قبل، وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلاً عن إعداده للحياة المستقبلية.[10]

ويعد اللعب والأنشطة الحركية على وجه الخصوص إحدى ميادين تعلم الطفل، حيث إنه يتعلم عن طريق الممارسة، فالطفل يتصور أنه خُلِقَ لكي يلعب ولهذا يعد اللعب وظيفته الرئيسية في الحياة.(14)

ويؤكد **عبدالحميد شرف (1995)** أن اللعب من الأنشطة السلوكية الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال، كما أنه غير ضار، ويظهر في الأطفال ابتكارهم، ويطلقون فيه خيالهم، واهتماماتهم الشخصية، كما يساعد اللعب في اكساب الطفل الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.[14]

2. **علاقة اللعب بالتعلم:**

تذكر **حنان العناني (2014)** سرداً تاريخاً عن اللعب وأهدافه في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنقل العديد من أقوال العلماء في أهمية اللعب في حياة الطفل لإعداده لكي يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، فتذكر أهمية اللعب بالنسبة للنمو الجسمي والحركي والحسي، وكذلك للنمو العقلي والنمو الاجتماعي والنفسي والانفعالي، فمن أهم النقاط التي ذكرتها في هذا الصدد التالي:

1 يشعر الطفل بالمتعة والبهجة والسرور.
2 تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم.
3 إعداد الطفل للمستقبل.
4 يساعد الطفل على تعلم واستيعاب المحتوى الدراسي.
5 تقوية الجسم وتعليم الطفل الركض والقفز والتسلق وحفظ التوازن.
6 يساهم في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف.
7 تدريب الحواس وتنمية التأزر الحسي والحركي.
8 توفير فرص الابتكار والتشكيل وتنمية الإدراك الحسي.
9 تنمية التذكر والقدرة على الربط والتبصير وتنمية الاستطلاع والخيال والإبداع.
10 توظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة.
11 معرفة عادات وقوانين المجتمع.
12 تعليم القيم الاجتماعية ومكارم الأخلاق كالتعاون والحب والعطاء والانتماء.

13 تعلم التواصل والتكافل الاجتماعي.

14 تنمية التعبير عن الحاجات وكيفية اشباعها وتنمية الثقة بالنفس.

15 تنمية الميول والاتجاهات والمساهمة في علاج الاضطرابات النفسية.

16 التخلص من الخجل والإنطواء والعزلة والتعود على الاستقلال وتحمل المسؤولية.[9]

كل ماسبق من نقاط وأكثر هي بعض فوائد اللعب في مرحلة الطفولة، فإن سلوكاً إنسانياً هذا شأنه فهو حريٌّ بالإشادة والاهتمام من قبل التربويين والمعلمين، فاللعب يرسم منهجاً ميسراً أمام الأطفال فيقدم المنهج الدراسي بأبسط صورة أمام الطفل فتكون العملية أجدى ويزيد من فرص نجاحها وتحقيق أهدافها.

وتزيد أيضاً عن فوائد اللعب في إثراء العملية التعليمة أنه من الأساليب المهمة التي تجذب انتباه الطفل وتشوقه للتعليم فاللعب يمنحه فرصة اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلاله عن الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، كما أنه يوفر للطفل التجربة والاستكشاف فيتعرف على كل ما يحبه ويميل إليه فيزداد معرفة بذاته وإمكاناته.[9]

3. دور المعلمة في الروضة:

إن معلمة رياض الأطفال تشكل العمود الفقري والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانات خلاقة وقدرة على اكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية، كما أن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة المعلمة المتخصصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية الفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال، وتلعب المعلمة دور الأم في الروضة وكذلك تمارس دور التربية والتعليم ودور الممثلة لقيم المجتمع وكذلك تمثل قناة التواصل بين الروضة والأسرة وهي المسؤولة عن النظام وإدارة الفصل.

ولابد أن تتحلى معلمة الروضة بالعديد من الصفات التي تكون بمثابة الشروط الواجب توفرها في هذه المعلمة التي تسعى لشغل هذه الوظيفة التي تتطلب الكثير من الموصفات التي تضمن نجاحها في هذا الدور، وهنا يذكر **محمد كراز** العديد من النقاط التي يجب أن تتميز بها معلمة الروضة وهي :

1 أن يكون لديها الاستعداد النفسي والعاطفي والمهني للعمل مع الأطفال والتعامل معهم مدة طويلة والاستماع لآرائهم .

2 أن تكون حاصلة على مؤهل علمي لا يقل عن دبلوم معلمات مع حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بالطفولة .

3 أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعليم والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم .

4 أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول وتعتني بمظهرها وبأسلوبها وسلوكها العام أمام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذى بها ويعمل على تقليدها.

5 أن تكون ذات ثقافة عامة وفكر ناضج وتطلع على الكتب الخاصة بالرياض.

6 أن تتمتع بالذكاء والحيوية والنشاط وقادرة على الإبداع.

7 أن تكون ذات روح مرحة مبتسمة قادرة على معايشة الأطفال في عالمهم الصغير . [10]

2-2 الدراسات المرتبطة:

1. **دراسة [15] (1997)**

بعنوان : " المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في أثناء تطبيقها للمنهج المطور بمدينة جدة "

هدف الدراسة: إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمات وإداريات رياض الأطفال وتطبيقها للمنهج المطور.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: معلمات رياض الأطفال في جدة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي أن رغبة أولياء الأمور في تعلم أطفالهم القراءة والكتابة بالروضة دون اللعب.

2. **دراسة : [2] (2016)**

بعنوان: " اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة "

هدف الدراسة: إلى التعرف على أثر عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث النهج الوصفي.

عينة الدراسة: عينة من أطفال الروضة بمدينة طرابلس.

أهم النتائج: للعب أهمية في تعليم أطفال ما قبل مرحلة المدرسة وذلك من خلال ما يتلقونه من معارف وأفكار عن طريق استثمار اللعب.

3. **دراسة: [1] (1999)**

بعنوان: تقويم البنية التنظيمية لرياض الأطفال الرسمية بالبحيرة دراسة حالة .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: بلغت العينة عدد 150 معلمة و 120 مديراً.

أداة الدراسة : الاستبيان.

اهم النتائج وجود صعوبات تنظيمية في الإمكانات المادية في فصول الروضة بمحافظة البحيرة وعدم وجود ساحات كافية لممارسة اللعب ونقص في عدد المعلمات، وكذلك بعض الأفكار الخاطئة التي يتبناها أولياء الأمور.

4. **دراسة : [5] (2002)**

بعنوان: مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات.

هدف الدراسة: الكشف عن مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: بلغت العينة من عدد 124 روضة في محافظة عمان و124 مديرة و 265 معلمة.

أداة الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج تنوع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال فكان من بينها مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية ومشكلات تتعلق بالخدمات الصحية وكذلك أخرى تتعلق بالبناء والأثاث والتجهيزات .

3-2 الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة سوف يعرض الباحث مدى الاستفادة من هذه الدراسات من حيث وضع الأهداف واختيار العينة وكذلك أدوات جمع البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة وكذلك استخراج البيانات ومناقشتها والتي يمكن وضعها في النقاط التالية :

1. اشتركت جميع الدراسات المرتبطة في المنهج المستخدم في البحث وهو المنهج الوصفي..
2. كذلك الاستفادة منها في حجم العينة.
3. كذلك اشتراك الدراسات السابقة في تسليط الضوء على بعض الأمور التي تشترك فيها مع البحث الحالي من حيث أن بعض الدراسات السابقة تناولت بالدراسة المشكلات التي تواجه معلمة الروضة من حيث الإمكانيات وهو ما يعود بالنفع على البحث الحالي حيث أن جانب الإمكانيات هو الأساس الذي تقوم عليه عملية استثمار اللعب كمحفز تعليمي ومن شأنه تبسيط العملية التعليمية وجعلها ذات جدوى.

3 إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لنوع الدراسة البحث الحالية.

2-3 مجتمع البحث:

يتكون مجمع البحث من جميع رياض الأطفال بمدينة المرج والتابعة للقطاع العام وهي التي تكون تابعة للمدارس العامة ورياض الأطفال التابعة لقطاع التعليم الحر وهي التي تكون تابعة للمدارس الخاصة.

3-3 عينة البحث:

قام الباحث باختيار عدد 40 معلمة كعينة للبحث بواقع 20 معلمة من قطاع التعليم العام و20 من التعليم الحر – الخاص– وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وهي كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث

ت	المدارس العامة	العدد	المدارس الخاصة	العدد
.1	الهدى	3	رواد التطور	4
.2	البشائر	3	أوائل المستقبل	3
.3	الجيل الصاعد	2	فكر المرج	4
.4	عمر بن عبد العزيز	4	قاريونس	3
.5	فاطمة الزهراء	3	طلائع المرج	4
.6	جمال عبدالناصر	3	نبراس العلم	2
.7	النهضة	2		
	المجموع	20	المجموع	20

4-3 أدوات البحث:

اعتمد الباحث الاستبيان كوسيلةٍ لجمع البيانات وهو عبارة عن استبيان لجمع استجابات العينة حول المعوقات التي تواجه المعلمة في الروضة **ملحق رقم (1)** وهو من تصميم الباحث ويتضمن ميزان استجابات خماسي، وأعطيت الدرجة الأكبر للاستجابة أوافق بشدة ب 5 درجات والأقل 1 درجة وهي لا أوافق بشدة، ويستهل الاستبيان ببعض البيانات الأولية التي تضمن تجانس العينة، وكان الاستبيان مكون من 28 عبارة موزعة كما هو مبين بالجدول رقم (3) على النحو التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع العبارات على كل محور

ت	المحور	عدد العبارات
المحور الأول	معوقات تتعلق بالمعلمة	7
المحور الثاني	معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	7
المحور الثالث	معوقات تتعلق بالرؤية التعليمية والإمكانيات	7
المحور الرابع	معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور	7
المجموع		28

3-5 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية بتاريخ 16-17 / 2 / 2021م حيث أجرى الباحث صدق الاستبيان وذلك بإيجاد صدق الاتساق الداخلي، كما قام الباحث أيضاً بإيجاد ثبات أداة البحث باستخدام معامل آلفا كرونباخ على عينة من مجتمع البحث بلغ عددها 15 معلمة من معلمات الروضة وكانت النتائج مما هو موضح في العرض التالي:

أولاً: الصدق:

اعتمد الباحث في إيجاد صدق أداة البحث على صدق الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول رقم (3) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الأول (ن=15)

ت	رقم العبارة	مع البعد	الدلالة
المحور الأول معوقات تتعلق بالمعلمة	معلمة الروضة ليست من تخصص رياض الأطفال.	0.714	0.000
	ضعف التأهيل والإرشاد التربوي للمعلمات.	0.791	0.001
	عبء العمل اليومي للمعلمة لا يسمح لها بتخصيص جانب للعب داخل الفصل أو خارجه	0.841	0.001
	عدم وجود معلمات تربية رياضية ضمن فصل الروضة.	0.812	0.000
	عدم توفر عامل الرضا الوظيفي لدى المعلمة من ناحية المهنة والمرتب.	0.752	0.003
	قلة معلمات الروضة يحد من قدرة معلمة واحدة أن تقوم بجميع الأدوار.	0.762	0.000
	ضعف وعي المعلمة بأهمية اللعب ومردوده الايجابي على العملية التعليمية.	0.812	0.001

Correlation is significant at the 0.01 level **

يتضح من الجدول السابق أن درجات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور كانت تتراوح بين 0.714 إلى 0.841 وهي درجات تدل على الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان في درجات المحور، وبالتالي تدل على صدق الاستبيان.

جدول رقم (4) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني (ن=15)

ت	رقم العبارة	مع البعد	درجة الدلالة
المحور الثاني معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	عدم وجود علاقات اتصال بين الإدارة والمعلمة للاهتمام بإضافة كل ماهو جديد عن اللعب	0.701	0.002
	ضعف دور التوجيه التربوي للتوعية بأهمية اللعب	0.777	0.002
	عدم وجود دورات تدريبية ترفع من كفاءة معلمة الروضة	0.824	0.001
	لا تهتم الإدارة بمجهود المعلمة لإنجاح استثمار اللعب داخل الروضة	0.881	0.001
	الإدارة لا تشجع الأسلوب الجماعي في العمل من حيث تبني أفكار معلمة الروضة	0.712	0.003
	تقصير المدرسة في العمل على نشر الوعي بأهمية اللعب في حياة الطفل.	0.862	0.001
	عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية استثمار اللعب كمحفز لنجاح العملية التعليمية.	0.862	0.000

Correlation is significant at the 0.01 level **

يتضح من الجدول السابق أن درجات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور كانت تتراوح بين 0.701 إلى 0.881 وهي درجات تدل على الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان في درجات المحور، وبالتالي تدل على صدق الاستبيان.

جدول رقم (5) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث (ن=15)

ت	رقم العبارة	مع البعد	درجة الدلالة
المحور الثالث معوقات تتعلق بالرؤية التعليمية والإمكانيات	عدم توفر رؤية واضحة وشاملة من وزارة التعليم تدعم اللعب كأسلوب هام من أساليب التدريس تتضمن الرؤية والأهداف والمحتوى والتخطيط والبرامج والتقويم	0.712	0.000
	عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح–الألعاب– القرطاسية– المرسم).	0.862	0.002
	الاكتفاء بإمكانيات وألعاب قديمة وعشوائية ولا تتماشى مع ثقافة الأجيال الحالية ولا تواكب التطور التقني الحادث.	0.812	0.001

	عدم توفر ساحة رياضية وملعب وساحات خضراء.	0.752	0.000
	عدم تماشي مبنى الروضة مع الشروط والمعايير الواجب توفرها في الروضة.	0.881	0.000
	مساحة الفصل لا تسمح بالتخطيط لإجراء ألعاب داخله.	0.732	0.001
	ضعف إيمان الدولة بالدور المهم الذي تلعبه الروضة في بناء الأجيال .	0.721	0.000

Correlation is significant at the 0.01 level **

يتضح من الجدول السابق أن درجات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور كانت تتراوح بين 0.712 إلى 0.862 وهي درجات تدل على الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان في درجات المحور، وبالتالي تدل على صدق الاستبيان.

جدول رقم (6) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الرابع (ن=15)

ت	رقم العبارة	مع البعد	درجة الدلالة
المحور الرابع معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور	عدم التزام الأطفال بالحضور بشكل مستمر للروضة وتأخرهم في الحضور.	0.781	0.002
	صعوبة وصول الأطفال إلى الروضة من حيث وسائل النقل.	0.841	0.000
	لا يوجد متابعة من أولياء الأمور لأبنائهم داخل الروضة.	0.752	0.000
	عدم رغبة أولياء الأمور في اشتراك أبنائهم في اللعب	0.881	0.001
	ضعف حلقة التواصل بين المعلمة والأطفال تشكل عائقاً لوضع خطط تدعم اللعب.	0.701	0.003
	عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب.	0.777	0.000
	عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استثمار اللعب كأسلوب من أساليب التدريس.	0.702	0.000

Correlation is significant at the 0.01 level **

يتضح من الجدول السابق أن درجات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور كانت تتراوح بين 0.701 إلى 0.881 وهي درجات تدل على الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان في درجات المحور، وبالتالي تدل على صدق الاستبيان.

ثانياً: الثبات:

اعتمد الباحث لإيجاد معامل ثبات الاستبيان على معامل ألفا كروباخ وذلك لاستكمال المعاملات العلمية للأداة البحث وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح معامل الاستبيان (ن=15)

معامل الثبات	معامل آلفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.81	28

من خلال ما يظهره الجدول رقم (7) من نتائج يتضح من خلالها أن قيمة معامل ثبات أداة البحث بلغت 0.81 وهي درجة مرتفعة ، وبالتالي فهي تدل على ثبات الاستبيان.

6-3 الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من المعاملات العلمية أن الاستبيان فعلاً يقيس الظاهرة المراد قياسها وأنها أداة جمع بيانات تتميز بالثبات كما هو موضح في النتائج السابقة، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية بتاريخ 22-2021/2/24 .

7-3 المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحث في إجراء المعالجات الإحصائية على برنامج spss 20 لإيجاد النتائج المتعلقة بهذا البحث.

1-4 عرض النتائج :

بعد أن قام الباحث بإجراء التجربة المتمثلة في عرض الاستبيان على عينة البحث بهدف الحصول على إجابات لتساؤلات البحث كانت النتائج على النحو التالي:

1. **ماهي معوقات استثمار اللعب كأسلوب للتعلم في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟**

جدول رقم (8) يوضح استجابات عينة البحث محور معوقات تتعلق بالمعلمة (ن=40)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة	كا2
.1	33	0	0	0	7	4.30	أوافق بشدة	*0.840
.2	19	5	6	7	3	3.75	أوافق	*0.153
.3	20	7	7	3	3	3.95	أوافق	*0.981
.4	15	2	7	8	8	3.20	إلى حد ما	*0.854
.5	25	6	7	3	2	4.45	أوافق بشدة	*0.213
.6	20	9	8	3	0	4.15	أوافق	*0.348
.7	5	2	10	12	11	2.45	لا أوافق	*0.546
متوسط استجابة البعد						3.75	أوافق	

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80-2.59) إلى حد ما (2.60-3.39) أوافق (3.40-4.19) أوافق بشدة (4.20-5) دالة عند مستوى 0.05

جدول رقم (9) يوضح استجابات عينة البحث محور معوقات تتعلق بإدارة المدرسة (ن=40)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة	كا2
.8	10	7	7	10	6	3.12	إلى حد ما	*0.348
.9	12	12	6	6	4	3.55	أوافق	*0.546
.10	19	19	2	0	0	4.42	أوافق بشدة	*0.245
.11	10	10	8	6	6	3.30	إلى حد ما	*0.255
.12	9	10	9	8	4	3.30	إلى حد ما	*0.603
.13	10	4	12	6	8	3.05	إلى حد ما	*0.067
.14	9	5	13	7	6	3.10	إلى حد ما	*0.097
متوسط استجابة البعد						3.41	أوافق	

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80-2.59) إلى حد ما (2.60-3.39) أوافق (3.40-4.19) أوافق بشدة (4.20-5) دالة عند مستوى 0.05

جدول رقم (10) يوضح استجابات عينة البحث محور معوقات تتعلق بالرؤية التعليمية والإمكانيات (ن=40)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة	كا2
.15	15	12	7	5	1	3.87	أوافق	*0.090
.16	21	18	1	0	0	4.50	أوافق بشدة	*0.066
.17	19	18	2	1	0	4.37	أوافق بشدة	*0.127
.18	21	14	4	1	0	4.37	أوافق بشدة	*0.879
.19	8	9	10	10	3	3.22	إلى حد ما	*0.872
.20	7	10	9	10	4	3.15	إلى حد ما	*0.219

.21	17	8	10	4	1	3.90	أوافق	*0.112
متوسط استجابة البعد						3.91	أوافق	

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5) دالة عند مستوى 0.05

جدول رقم (11) يوضح استجابات عينة البحث محور معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور (ن=40)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة	كا2
.22	9	9	8	6	8	3.12	إلى حد ما	*0.0984
.23	10	8	6	8	8	3.10	إلى حد ما	*0.128
.24	14	16	5	3	2	3.92	أوافق	*0.945
.25	14	15	3	6	2	3.82	أوافق	*0.258
.26	8	5	4	11	12	2.65	إلى حد ما	*0.387
.27	1	0	4	11	24	1.57	لا أوافق بشدة	*0.179
.28	14	13	10	3	0	3.95	أوافق	*0.323
متوسط استجابة البعد						3.16	إلى حد ما	

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5) دالة عند مستوى 0.05

2. **ماهو ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس الدرجة الكلية للمحور؟**

جدول رقم (12) يوضح ترتيب استجابات العينة على حسب المحور (ن=40)

الترتيب حسب الاستجابات	المحور	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة
1	معوقات تتعلق الرؤية التعليمية والإمكانيات	3.91	أوافق
2	معوقات تتعلق بالمعلمة	3.75	أوافق
3	معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	3.41	أوافق
4	معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور	3.16	إلى حد ما

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5) دالة عند مستوى 0.05

3. **ماهو ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة؟**

جدول رقم (13) يوضح ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة (ن=40)

الترتيب حسب الاستجابات	العبارة	متوسط الاستجابة	اتجاه الاستجابة
.1	عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح–الألعاب– القرطاسية– المرسم).	4.50	أوافق بشدة
.2	عدم توفر عامل الرضا الوظيفي لدى المعلمة من ناحية المهنة والمرتب.	4.45	أوافق بشدة
.3	عدم وجود دورات تدريبية ترفع من كفاءة معلمة الروضة.	4.42	أوافق بشدة
.4	الاكتفاء بإمكانيات وألعاب قديمة وعشوائية ولا تتماشى مع ثقافة الأجيال الحالية ولا تواكب التطور التقني الحادث.	4.37	أوافق بشدة
.5	عدم توفر ساحة رياضية وملعب وساحات خضراء.	4.37	أوافق بشدة
.6	معلمة الروضة ليست من تخصص رياض الأطفال.	4.30	أوافق بشدة
.7	قلة معلمات الروضة يحد من قدرة معلمة واحدة أن تقوم بجميع الأدوار.	4.15	أوافق
.8	عبء العمل اليومي للمعلمة لا يسمح لها بتخصيص جانب للعب داخل الفصل أو خارجه	3.95	أوافق
.9	عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استثمار اللعب كأسلوب من أساليب التدريس.	3.95	أوافق
.10	لا يوجد متابعة من أولياء الأمور لأبنائهم داخل الروضة.	3.92	أوافق
.11	ضعف إيمان الدولة بالدور المهم الذي تلعبه الروضة في بناء الأجيال .	3.90	أوافق
.12	عدم توفر رؤية واضحة وشاملة من وزارة التعليم تدعم اللعب كأسلوب هام من أساليب التدريس تتضمن الرؤية والأهداف	3.87	أوافق

	والمحتوى والتخطيط والبرامج والتقويم.		
.13	عدم رغبة أولياء الأمور في اشتراك أبنائهم في اللعب	3.82	أوافق
.14	ضعف التأهيل والإرشاد التربوي للمعلمات.	3.75	أوافق
.15	ضعف دور التوجيه التربوي للتوعية بأهمية اللعب.	3.55	أوافق
.16	لا تهتم الإدارة بمجهود المعلمة لإنجاح استثمار اللعب داخل الروضة.	3.30	إلى حد ما
.17	الإدارة لا تشجع الأسلوب الجماعي في العمل من حيث تبني أفكار معلمة الروضة.	3.30	إلى حد ما
.18	عدم تماشي مبنى الروضة مع الشروط والمعايير الواجب توفرها في الروضة.	3.22	إلى حد ما
.19	عدم وجود معلمات تربية رياضية ضمن فصل الروضة.	3.20	إلى حد ما
.20	مساحة الفصل لا تسمح بالتخطيط لإجراء ألعاب داخله.	3.15	إلى حد ما
.21	عدم وجود علاقات اتصال بين الإدارة والمعلمة للاهتمام بإضافة كل ماهو جديد عن اللعب	3.12	إلى حد ما
.22	عدم التزام الأطفال بالحضور بشكل مستمر للروضة وتأخرهم في الحضور.	3.12	إلى حد ما
.23	عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية استثمار اللعب كمحفز لنجاح العملية التعليمية.	3.10	إلى حد ما
.24	صعوبة وصول الأطفال إلى الروضة من حيث وسائل النقل.	3.10	إلى حد ما
.25	تقصير المدرسة في العمل على نشر الوعي بأهمية اللعب في حياة الطفل.	3.05	إلى حد ما
.26	ضعف حلقة التواصل بين المعلمة والأطفال تشكل عائقاً لوضع خطط تدعم اللعب.	2.65	إلى حد ما
.27	ضعف وعي المعلمة بأهمية اللعب ومردوده الإيجابي على العملية التعليمية.	2.45	لا أوافق
.28	عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب.	1.57	لا أوافق بشدة

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5) دالة عند مستوى 0.05

2–4 مناقشة النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجداول من رقم (9–14) توزيع استجابات العينة حول عبارات الاستبيان، وكانت النتائج في الجدول رقم (9) توضح المحور الأول من الاستبيان وهو معوقات تتعلق بالمعلمة حيث أظهرت النتائج أن الاستجابات تتراوح بين 3.20 إلى 4.45 وأظهرت النتائج أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمة كان 3.75 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بالمعلمة تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس وطرقه، حيث يعبر المحور عن عدم وجود عدد كاف من معلمات الروضة، وكذلك عدم وجود معلمات من تخصص التربية البدنية وكذلك غياب دور التوجيه والإرشاد التربوي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه **علي منصور زيد (2013)** في دراسته التي طرح من خلالها بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمة الروضة في زليطن، حيث توصل إلى أن أهم المشكلات التي تواجه معلمة الروضة عدم وجود عدد كافٍ من المعلمات وكذلك عدم وجود معلمة تربية بدينة ضمن معلمات الروضة.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (10) استجابات العينة نحو البعد الثاني من الاستبيان وهو معوقات تتعلق بإدارة المدرسة حيث أظهرت النتائج أن الاستجابات تتراوح بين 3.05 إلى 4.42 وأظهرت النتائج أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة كان 3.41 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بإدارة المدرسة تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس وطرقه حيث يعبر هذا البعد عن دعم المدرسة لدور اللعب واستثماره، وكذلك دعم المعلمة وتبني أفكارها وأساليبها التدريسية وتوفير كافة الإمكانات التي تجعل من استثمار اللعب كنوع من أساليب التدريس داخل الروضة أمراً ممكناً، وهذا يتفق مع دراسة كل من **علي الهمالي أحمد (2016)** [2]ودراسة **منصور زايد (2013)** [22] حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن دور التوجيه والإرشاد التربوي من طرف الإدارة غاية في الأهمية، وكذلك عدم وجود حلقة وصل بين الإدارة في الروضة أو المدرسة ومعلمة الروضة مما يضعف العملية التعليمية وكذلك يضعف الشكل الديموقراطي الذي يدعم ويشجع أفكار وعمل المعلمة داخل الروضة.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (11) استجابات العينة نحو البعد الثالث من الاستبيان وهو معوقات تتعلق بالرؤية العلمية والإمكانيات حيث أظهرت النتائج أن الاستجابات تتراوح بين 3.15 إلى 4.50 وأظهرت النتائج أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بالرؤية العلمية والإمكانيات كان 3.91 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بالرؤية العلمية والإمكانيات تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس وطرقه، حيث يعبر هذا البعد عن مدى دعم الدولة بالرؤية الشاملة التي تتضمن الهدف والمحتوى والإمكانيات المتاحة التي تساعد في استثمار اللعب كأسلوب

للتعليم، ويتفق ذلك مع دراسة **فاطمة صبح وآخرون (2007)** [16]حيث أظهرت نتائج دراستها ضعف دور الدولة من ناحية وضع الاستراتيجيات والرؤى والدعم الشامل لدور

الروضة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة قلة خبرة المربيات داخل الروضة بمجال الطفولة المبكرة ومع غياب دور الدولة في التوجيه والإرشاد وتوفير جميع الإمكانيات، فإن ذلك يجعل من الصعوبة بمكان استثمار الروضة في بناء نظام تعليمي شامل قائم على وضع الخطط والرؤى والأهداف والمحتوى الخاص بالمناهج التي تدرس داخل الروضة مدعوم من الدولة كونها الجهة المركزية التي تعنى بمراقبة سير العملية التعليمية، ودعم المعلمات بوضع برامج توعوية ذات صلة بالروضة، وتقديم الدعم الشامل من الإمكانيات المتمثل في المباني التي تتماشى مع طبيعة الروضة والطفولة والأدوات والقرطاسية والألعاب والملاعب، وكذلك تتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة **الحلبي، مارلين سليم (2002)** [5]حيث أسفرت نتائج دراستها على أن تنوع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال كان من بينها مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية ومشكلات تتعلق بالخدمات الصحية وكذلك أخرى تتعلق بالبناء والأثاث والتجهيزات الأمر الذي كان له أثر بالغ في ضعف استثمار اللعب في الروضة.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (12) استجابات العينة نحو البعد الرابع من الاستبيان وهو معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور حيث كانت الاستجابات تتراوح بين 1.57 إلى 3.95 وأظهرت النتائج أن متوسط استجابة العينة حول محور معوقات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور كان 3.16 وهو باتجاه استجابة إلى حد ما، حيث تعطي هذه النتيجة انطباعاً حول مدى مساهمة أولياء الأمور في خلق نوع من المعوقات من شأنها التأثير على شكل استثمار اللعب كأسلوب مهم للتعليم في رياض الأطفال، حيث أظهرت النتائج أن من ضمن العبارات في هذا المحور عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استثمار اللعب كأسلوب من أساليب التدريس حيث أظهرت استجابات العينة أن أولياء الأمور لديهم اعتقاد خاطئ اتجاه اللعب، وهذه النتائج تتفق مع جاء في دراسة **أبوخليل، محمد إبراهيم (1999)** [1] حيث أظهرت نتائج دراسته أن اللعب يتأثر داخل الروضة من حيث وجوده من عدمه ببعض الأفكار الخاطئة التي يتبناها أولياء الأمور.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (13) ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس الدرجة الكلية للمحور حيث كان في الترتيب الأول المعوقات الخاصة بالرؤية التعليمية والإمكانيات بمتوسط استجابة 3.91 وباتجاه استجابه أوافق، وكان في الترتيب الثاني المعوقات الخاصة بالمعلمة بمتوسط استجابة 3.75 وباتجاه استجابه أوافق، وكان في الترتيب الثالث المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة بمتوسط استجابة 3.41 وباتجاه استجابة أوافق، كان في الترتيب الرابع المعوقات الخاصة بالأطفال وأولياء الأمور بمتوسط استجابة 3.16 وباتجاه استجابة إلى حد ما، حيث تعطي هذه النتيجة انطباعاً حول مدى قناعة المعلمات برياض الأطفال بجانب الإمكانيات والرؤى التي تعتمدها الدولة وأثرها على سير العملية التعليمية بشكل عام، وهذه النتائج تتفق مع جاء في دراسة **فاطمة صبح وآخرون (2007) (16)** حيث أشارت نتائجها ضعف دور الدولة من ناحية وضع الاستراتيجيات

والرؤى والدعم الشامل لدور الروضة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة قلة خبرة المربيات داخل الروضة بمجال الطفولة المبكرة ومع غياب دور الدولة في التوجيه والإرشاد، وكذلك مع دراسة **مارلين سليم (2002) (5)** حيث أسفرت نتائج دراستها على أن تنوع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال كان من بينها مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية ومشكلات تتعلق بالخدمات الصحية وكذلك أخرى تتعلق بالبناء والأثاث والتجهيزات.

كما أظهر النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة على حدة، حيث كانت تراوحت النتائج بين 1.57-4.50 ، حيث كانت العبارة عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح-الألعاب- القرطاسية- المرسم) في الترتيب الأول، وكانت في الترتيب الأخير عبارة عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب، حيث يعزي الباحث أن تحل في الترتيب الأول هذه العبارة إلى ما تعطي هذه النتيجة من انطباع مهم حول دور الدولة ومدى دعمها للمؤسسات التعليمية وبناء خطط من شأنها بلوغ الأهداف التعليمية بأيسر الطرق وأنفعها للطالب، وأن تحل عبارة عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب في الترتيب الأخير لخير دليل أن المعوقات التي تواجه المدارس هي معوقات مكتسبة وليست فطرية، حيث أن هذه النتيجة تدل على أن الطفل يتوفر لديه الميل الطبيعي نحو اللعب بطبيعة الحال.

1-5 الاستنتاجات:

1. أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمة كان 3.75 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بالمعلمة تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس.
2. أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة كان 3.41 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بإدارة المدرسة تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس.
3. أن متوسط استجابة العينة حول محور المعوقات المتعلقة بالرؤية العلمية والإمكانيات كان 3.91 وهو باتجاه استجابة أوافق وهذا يدل على وجود معوقات تتعلق بالرؤية العلمية والإمكانيات تحول دون استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس.
4. أن متوسط استجابة العينة حول محور معوقات تتعلق بالرؤية بالأطفال وأولياء الأمور كان 3.16 وهو باتجاه استجابة إلى حد ما، حيث تعطي هذه النتيجة انطباعاً حول مدى مساهمة أولياء الأمور في خلق نوع من المعوقات من شأنها التأثير على شكل استثمار اللعب كأسلوب مهم من أساليب التدريس.

5. أن ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس الدرجة الكلية للمحور كان في الترتيب الأول المعوقات الخاصة بالرؤية التعليمية والإمكانيات، وكان في الترتيب الثاني المعوقات الخاصة بالمعلمة، وكان في الترتيب الثالث المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة، وكان في الترتيب الرابع المعوقات الخاصة بالأطفال وأولياء الأمور.
6. أن ترتيب المعوقات حسب استجابات عينة البحث على أساس كل عبارة كان عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح-الألعاب- القرطاسية- المرسم) في الترتيب الأول، وكانت في الترتيب الأخير عبارة عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب.

2-5 التوصيات :

1- يجب أن تولي المدارس ورياض الأطفال مزيداً من الاهتمام باللعب لما له من دور مهم في تبسيط وتيسير العملية التعليمية وجعلها ذات جدوى وفاعلية.
2- العمل على نشر الوعي بين أوساط المديرين والمعلمين في المدارس ورياض الأطفال.
3- تفعيل دور الإعلام لزيادة فرص نشر وتوعية أولياء الأمور بأهمية اللعب ودور الفعال.
4- الحث على عمل ورش عمل داخل المؤسسات التعليمية لتفعيل البرامج التعليمية القائمة على اللعب.
5- إقامة ندوات ومؤتمرات من شأنها تسليط الضوء على أهمية اللعب في حياة الطفل ودوره المهم في العملية التعليمية .
6- حث الباحثين على إجراء بحوث أخرى تتناول مجتمعات أخرى .

المراجع

1. **أبوخليل، محمد إبراهيم** (**1999**) تقويم البنية التنظيمية لرياض الأطفال الرسمية بالبحيرة دراسة حالة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي نحو رعاية أفضل لطفل الريف، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
2. **أحمد، علي الهمالي** (**2016**) اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحث منشور مجلة كلية التربية، العدد لسادس، جامعة طرابلس.
3. **الجمال، رانيا عبدالمعز** (**2011**) إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص14 .
4. **الجوراني، هالة إبراهيم الصاوي، هشام محمد** (**2011**) الصحة واللياقة البدنية لطفل الروضة، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، الإسكندرية، ص48-49 .
5. **الحلبي، مارلين سليم** (**2002**) مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
6. **الحيلة، محمد محمود؛ وغنيم، عائشة عبدالقادر** (**2002**) أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 16، مجلد 2 ص 589 –626 .
7. **العتيبي، منير مطني، السويلم، بندر حمود** (**2002**) أهداف التعليم المبكر رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مركز البحوث التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود، منشورات الجامعة، الرياض، ص102 .
8. **العمراني، محمد إسماعيل** (**2014**) إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ص18 .
9. **العناني، حنان عبدالحميد** (**2014**) اللعب عند الأطفال-الأسس النظرية والتطبيقية-، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ص 15.ص ، ص225، ص 27.
10. **القزاز، محمد** (**2005**) التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 235.
11. **الكرديس،أميرة عبدالعزيز** (**2019**) الاستغراق في اللعب عند الأطفال وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة

باحاذق، رجاء عمر		لديهم، بحث منشور مجلة كلية التربية، العدد 183 الجزء الثالث، جامعة الأزهر، القاهرة، ص 404 .
12. **بلقيس، أحمد**	**(1995)**	سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ص5
مرعي، توفيق		
13. **جميل، سمية طه**	**(2013)**	اللعب والتعلم لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء الاتجاهات الحديثة "سيكولوجية اللعب"، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، الإسكندرية، ص46-47 .
14. **شرف، عبدالحميد**	**(1995)**	التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ص23.
15. **صابر، ملكة حسين**	**(1997)**	المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في أثناء تطبيقها للمنهج المطور بمدينة جدة، بحث منشور، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة.
16. **صبح، فاطمة محمود وآخرون**	**(2007)**	دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة، مجلة الجامعة للدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص 221.
17. **عبدالحميد، محمد إبراهيم**	**(1999)**	تعلم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص47.
18. **عماد، عبد الغني**	**(2009)**	التعلم باللعب، دار الفكر العربي، القاهرة، ص37 .
19. **قناوي، هدى**	**(1993)**	الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة ،ص 5.
20. **كراز، محمد**	**(2000)**	أساليب ومهارات رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت، ص51.
21. **نيفيل بينت، ليز وود، سو روجرز**	**(2008)**	التعليم من خلال اللعب، ترجمة خالد العامري، ط1 ، دار الفاروق للنشر والتوريع، القاهرة، ص 10 .
22. **ورشة الموارد العربية، مؤسسة التعاون**	**(2014)**	من أجل طفولة سعيدة، دليل تدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة، الإصدار الثاني المعدل، المنمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ص190 .

ت	المحور	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	المعلمة	معلمة الروضة ليست من تخصص رياض الاطفال.					
2.		ضعف التأهيل والإرشاد التربوي للمعلمات.					
3.		عبء العمل اليومي للمعلمة لا يسمح لها بتخصيص جانب للعب داخل الفصل أو خارجه					
4.		عدم وجود معلمات تربية رياضية ضمن فصل الروضة.					
5.		عدم توفر عامل الرضا الوظيفي لدى المعلمة من ناحية المهنة والمرتب.					
6.		قلة معلمات الروضة يحد من قدرة معلمة واحدة أن تقوم بجميع الأدوار.					
7.		ضعف وعي المعلمة بأهمية اللعب ومردوده الايجابي على العملية التعليمية.					
8.	إدارة المدرسة	عدم وجود علاقات اتصال بين الإدارة والمعلمة للاهتمام بإضافة كل ماهو جديد عن اللعب					
9.		ضعف دور التوجيه التربوي للتوعية بأهمية اللعب.					
10.		عدم وجود دورات تدريبية ترفع من كفاءة معلمة الروضة.					
11.		لا تهتم الإدارة بمجهود المعلمة لإنجاح استثمار اللعب داخل الروضة.					
12.		الإدارة لا تشجع الأسلوب الجماعي في العمل من حيث تبني أفكار معلمة الروضة.					
13.		تقصير المدرسة في العمل على نشر الوعي بأهمية اللعب في حياة الطفل.					
14.		عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية استثمار اللعب كمحفز لنجاح العملية التعليمية.					
15.	الرؤية التعليمية و الإمكانيات	عدم توفر رؤية واضحة وشاملة من وزارة التعليم تدعم اللعب كأسلوب هام من أساليب التدريس تتضمن الرؤية والأهداف والمحتوى والتخطيط والبرامج والتقويم.					
16.		عدم توفر إمكانيات تدعم استثمار اللعب كأسلوب تعليمي مثل وسائل (الإيضاح–الألعاب–القرطاسية– المرسم).					
17.		الاكتفاء بإمكانيات وألعاب قديمة وعشوائية ولا تتماشى مع ثقافة الأجيال الحالية ولا تواكب التطور التقني الحادث.					
18.		عدم توفر ساحة رياضية وملعب وساحات خضراء.					
19.		عدم تماشي مبنى الروضة مع الشروط والمعايير الواجب توفرها في الروضة.					
20.		مساحة الفصل لا تسمح بالتخطيط لإجراء ألعاب داخله.					
21.		ضعف إيمان الدولة بالدور المهم الذي تلعبه الروضة في بناء الأجيال .					
22.	الأطفال وأولياء الأمور	عدم التزام الأطفال بالحضور بشكل مستمر للروضة وتأخرهم في الحضور.					
23.		صعوبة وصول الأطفال إلى الروضة من حيث وسائل النقل.					

.24		لا يوجد متابعة من أولياء الأمور لأبنائهم داخل الروضة.					
.25		عدم رغبة أولياء الأمور في اشتراك أبنائهم في اللعب					
.26		ضعف حلقة التواصل بين المعلمة والأطفال تشكل عائقاً لوضع خطط تدعم اللعب.					
.27		عدم توفر الميل الطبيعي لدى الأطفال نحو اللعب.					
.28		عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استثمار اللعب كأسلوب من أساليب التدريس.					